جملة الفاصلة القرآنية

The quranic comma entences

أ. د حامد عبد المحسن كاظم الجنابي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
hum.hamid.abd@uobabylon.edu.iq

نبراس فاضل عناد
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
nebras.faour.hum102@student.uobabylon.edu.iq

مُلخَّصُ البحْثِ

إنَّ القــرآنَ الكــريمَ كمــا هــوَ مُعجــزٌ فــي مضْــمُونهِ معجــزٌ فــي أُســلوبهِ، ومِــنْ أَســاليبِ إعْجــازِهِ فَواصِــلهِ، وفــي هــذِهِ الدّراسَــةِ حاولْنَــا التَّطــرُّقُ إلــى الجُملــةِ الَّتــي تَضــمُّ هــذا الوَجْــه مِــنْ وُجــوهِ إعجَــازِهِ فأَرَدْنَــا أَنَّ نبــيّنُ جُملــةَ الفاصِــلةِ القُرآنيَّــةِ وَتَراكِيبِهَــا المخْتلِفــةِ وذلِــكَ بِبيَــانِ مَفْهومِهــا أَوَلًا ومَــنْ ثــمَّ بيــانُ مفْهــومُ الفاصِــلةِ عِنــدَ القُــدماءِ والمُحْــدثِينَ وَسَــببِ تَســمّيَتها بهَــذَا الْإِســمِ؛ ثُــمَّ الانْتقَــالُ بعْــدَ ذلِــكَ الــى بيَــانِ أَقسَــام الجمْلَــةِ العَربيَّــةِ، بِحســبِ صــدْرِهَا وَمَــا هِيتهَــا وَمحَلّهــا الإعْرابــيّ؛ لَانَ جُملــةُ الفَاصِــلةِ لَا بــدَّ أَنْ تَنْــتظم تَحــتَ نَــوعٍ مِــنْ هَــذِهِ الأَنــوَاعِ؛ ولقَــدَّ أوْردنَــا أَمِثلَــةً مِــنَ الكِتــابِ الكَــرِيمِ لِكــلُّ نَــوعٍ، فَوجــدْنَا أَنَّ الفَاصِــلةَ تَقــعُ فــي الجُمْلــةِ الْاســميَّةِ والفعليَّــةِ والمثبَّتةِ والمَنْفيَّةِ والمُطلقَةِ والمقَيَّدةِ، وَفي الجَمَل الَّتي لهَا محَلٌ مِنَ الْإعرَابِ والَّتي لَيْسَ لَهَا مَحَلٌ.

Research Summary

The Holy Qur'an, as it is miraculous in its content, is miraculous in its style, and from a negative to its miracles, its commas, and in this study we tried to address the sentence that includes this face of its miracles, so we wanted to show the sentence of the Qur'anic comma and its different compositions by astatement Its concept first and then the statement of the concept of the comma in the ancient and modern and why it is called by this name; and then move on to the statement of the Arabic sentence Qassam, according to its source, what it is and its expressive place; because the sentence of the comma must be organized under one of these types; and we have given examples from the Holy Book for each type, and I found that the comma falls in the sentence Toxicity, actual, proven, exiled, absolute and restricted, and in sentences that have a place of the godfather and that have no place.

الكلمــــات المفتاحيـــــة: الجملــة؛ الفاصــلة القرآنيــة؛ الأقســام؛ الإثبــات؛ النفــي؛ التركيــب؛ المحــل الإعرابــي؛ المعربة؛

Keywords: sentence, comma, sections, proof, negation, composition, syntax, Arabization.

الْمُقَدَّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْجَزَ بِكُتَّابِهِ الْبُلَغَاءِ، وَبَهَرَ بِنَظْمِهِ عُقُولَ الإدباءِ، تَحُدَّاهُمْ فَعَجَّزُوا عَنْ مُعَارَضَتِهِ، وَهُمْ أَرْبَابُ الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ، وَالصَّلَاةَ وَالسُّلَّامَ عَلَى أَفْصَحِ مَنْ نَطَّقَ بِالضَّادِ، وَأُوتِي جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَكَمَالَ الْبَيَانِ، سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ، وَعَلَى آله وَصَحِبَهُ أَجْمَعِيْنِ.

أَمّا بعدُ:

إنَّ الْقُــرْآنَ الْكَــرِيمَ هُــوَ كِتَــابُ اللهِ الَّــذِي أُحْكِمَــتْ آياتــه، وَأَبْهَــر الْعُقُــول بإِعْجَــازِهِ لَمَّــا لَــهُ مِــنْ خُصُوصِــيَّةٍ تُفَــرِّدُ بِهَــا فِــي تَرَاكِيبِــهِ، وَجَمَلَــه، وَسَــوَرَه، وَكَلِمَاتِــهِ وَنَظْمِــهِ، وَرَوْعَــة إِحْكَامِــهِ وَتَنَاسُــقِهِ. وَالْمَوْضُــوعُ الَّــذِي بَــيْنَ أَيْــدِينَا لَــهُ أَهَمِّيَّــة كَبِيــرَة ؛ لِكَوْنِــهِ يَتَعَلَّــقُ بِكِتَــابِ اللهِ عِــزَّ وَجَــلّ تَحْــتَ عُنْــوَانِ "جُمْلَــةَ الْفَاصِــلَةِ الْقُرْآنِيَّــةِ" وَالْمَقْصُــودَ بِهَــا الْجُمْلَــةُ الَّتِــي تَحْتَــوِي عَلَــى الْفَاصِــلَةِ الْقُرْآنِيَّــةِ؛ لِأَنَّ الْفَوَاصِــلَ الْقُرْآنِيَّــةَ هِــي إِحْــدَى الــرَّوَابِطِ الْمُهِمَّــةِ الَّتِــي تُشِــدُّ الْقُــرْآنُ الْكَــرِيمُ بَعْضَــهُ إِلَــى بَعْــضٍ، وَلَكَوْنَهَــا وَجْ

هَـــا مِــــنْ وُجُــــوهِ إِعْجَــــازِهِ وَهَــــذَا مَــــا أَثَــــارَ فُضُــــولُنَا لِإِخْتِيَــــارِ هَــــذَا الْمَوْضُــــوعِ.
وَقَدْ سُرْنَا عَلَى خُطَّة بَحْث تَحْتَوِي عَلَى فَقَرَاتٍ:
الْفِقَرَةُ الْأولَى :بَيَانُ مَفْهُومُ جُمْلَةِ الْفَاصِلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ.
الْفِقَرَةُ الثانِيَةُ :بَيَانُ مَفْهُومُ الْفَاصِلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ عِنْدَ الْقُدَمَاءِ وَالْمُحْدِثِينَ، وَبَيَانَ سَبَبِ تَسَمِّيَتِهَا بِهَذَا الْإِسْمِ.
الْفَقْــرَةُ الثَّالِثَــةُ :بَيَّنَــا فِيهَــا أقســام الْجُمَلَــة الْعَرَبِيَّــةَ وَالَّتِــي تَضَــمَّنَتْ (الْجُمْلَــةَ بِإِعْتِبَــارِ صَــدْرِهَا، وَالْجُمْلَــةُ بَــيْنَ الْإِثْبَــاتِ وَالنَّفْــي، وَالْجُمْلَــةَ بِحَسْــبُ التَّرْكِيــبِ وَبِإِعْتِبَــارِ الْمَحَــلِّ الْإِعْرَابِــي).
وَتَتَجَلَّــى أهميــة هَــذَا الْمَوْضُــوعِ فِــي الْكَشْــفِ عَــنْ مَظْهَــرٍ مِــنْ مَظَــاهِرِ الإعجــاز الْبَيَــانِي، الْمُتَمَثِّــلَ بِالْفَاصِــلَةِ الْقُرْآنِيَّــةِ وَإِرْتِبَاطِهَــا بِالْجُمْلَــةِ الَّتِــي تَقُــعُ فِيهَــا؛ وَكَــذَلِكَ بَيَــانِ تَمَاسُــكِ الــنَّصِّ الْقُرْآنِــيِّ وَتَرَابُطِــهِ، مِــنْ خِــلَال بَيَان الصِّــلَةِ الْوَثِيقَــةِ بَــيْنَ الْفَاصِــلَةِ وَالْجُمْلَــةِ الَّتِــي تَّــرَدِّ فِيهَــا.أَمَّــا بِالنِّسْــبَةِ لِلصُّــعُوبَاتِ الَّتِــي اِعْتَرَضَــت الْبَاحِثَــة فَهِــي مُتَعَــدِّدَةٌ مِنْهَــا مَــا يَــتَعَلَّقُ بِــالْمُرَاجِعِ الْمُتَخَصِّصَــةِ، وَمِنْهَــا مَــا يَتَّصِــلُ بِظُــروفِ الْبَاحِثَــة نَفْسُــهُ.
وَأَخِيراً أَرْجُو أَنَّ نُكَوِّنُ قَدْ وَفَّقْنَا فِي مَا سَعِيِّنَا إِلَيْهِ.

جملة الفاصلة القرآنية: المقصود بجملة الفاصلة القرآنية هي الجملة التي تحتوي على الفاصلة القرآنية مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٢: الفاتحة]

الفاصلة هي (رَبِّ العَالمِينَ)، وموقعها الإعرابي صفة وهي مضافة والعالمين مضاف إليه مجرور، وسميت بجملة الفاصلة؛ لأنها تحتوي على الفاصلة القرآنية (العالمين). (١)

وكذلك قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[٢١: البقرة]

(لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ) هي جملة الفاصلة القرآنية مكونة من الحرف المشبه بالفعل مع اسمه الكاف، وتتقون الفعل المضارع مع فاعله الواو في محل رفع خبر لعل. (٢)

مفهوم الفاصلة القرآنية:

تعددت تعريفات العلماء لها في هذا المجال من قدماء ومحدثين:

فالباقلاني (ت٤٠٢هـ) عرفها في معرض حديثه عن الفرق بينها وبين القوافي حيث قال: «وأَمَّا الفَوَاصِلَ فَهِي حُروفُ مُتَشَاكِلَةُ في المقَاطِعِ، يقع بِهَا إفهام المعاني وفيها بَلاغَة. والأَسْجَاعُ عَيْبٌ؛ لأَنَّ السَّجعَ يَتبَعُهُ المُعَنَّى، وَالفَوَاصِلَ تَابِعةً لِلَمَعَاني، ثُمَّ الفَوَاصِلُ قد تقعُ على حُروفٍ مُتَجانِسَةٍ، كَمَا قد تَقعُ على حُروفٍ مُتَقَارِبةٍ؛ ولا تَحتمل القوافي ما تَحتمل الفَوَاصِلُ، لِأَنَّها لَيسَتْ في الطَّبقةِ العليَا في البلاغةِ، لأَنَّ الكلَامَ يُحسِّنُ فيها بمُجانسةِ القوافي وإقامَةِ الوَزْنِ». (٣)

أما السيوطي(ت٩١١هـ) فتحدث في النوع التاسع والخمسين من كتابه (الإتقان) عن فواصل الآيات فاستند على تعريفات للعلماء في الفاصلة القرآنية وقال: «كَلِمَة آخر الآية، كقافيةِ الشِّعرِ وقَرينَةِ السَّجْعِ، ثُمَّ ذِكرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَعْرِفَةِ الفَوَاصِلِ طَرِيقَين: تَوقِيفِيٌّ وَقِيَاسِيٌّ، فَالتَّوْقِيفِيَّ: مَا ثَبْتٍ أَنَّهُ (صَلِّ اللهَ عَلَيهِ وآله وَصَحْبَهُ وَسُلَّمَ) وقفَ عَلِيُّه دائِماً تَحقَّقْنَا أَنَّهُ فَاصِلَة، وَمَا وَصْلِهِ دَائِماً تَحقَّقْنَا أَنَّهُ لَيسَ بِفَاصِلةٍ، والقيّاسي فَهُوَ مَا اِجْتَهدَ فيهِ الْعُلَمَاءَ قِيَاساً عَلَى مَا وَقَفَ عَلِيُّهُ النَّبِيُّ (صَلَّ اللهُ عَلَيهِ وآله وَصَحْبَهُ وَسُلَّمَ)». (٤)

أَمَّا المُحْدِثُونَ فَقَدْ ضَربُوا بِسَهْمٍ وَافِرٍ في هَذَا الْبَابِ، فَأَوْلَوْا عِنَايَتَهُم بِالفَاصِلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، غَيرَ أَنَّ تَعرِيفَاتِهِمْ لَمْ تَختَلِفْ عَنْ تَعْرِيفَاتِ الْقُدَمَاءِ:

ولعل أهم من تناول هذا الجانب أديب الإسلام مصطفى صادق الرافعي (ت١٣٥٦م) حيث وقف في كتابه (إعجاز القرآن) على مدى أهمية الحروف وأصواتها في الفاصلة القرآنية قائلا: «وَمَا هَذِهِ الفَوَاصِلُ الَّتي تَنْتَهِي بِهَا آيَات الْقُرآنِ إِلَّا صُورَ تَامَّةَ

لِلأَبعَادِ الَّتي تَنْتهِي بِهَا جَملُ المُوسِيقَى، وَهِي مُتَّفقَةٌ مَعَ آياتها في قَرارِ الصَّوتِ اِتِّفَاقاً عَجِيباً يُلَائِمُ نوعَ الصَّوتِ وَالوجهِ الَّذِي يُسَاقُ عَلَيهِ بِما ليسَ وَرَاءُهُ في العَجَبِ مَذْهَبٌ، وَتَرَاهَا أَكثَرُ مَا تَنتَهِي بِالنُّونِ والمِيمِ، وَهُمَا الحَرفَانِ الطَّبِيعيَّانِ في المُوسِيقَى نَفْسُهَا؛ أو بالمَدِّ، وهو كذلكَ طبِيعِيٌّ في القُرآنِ، فَإِنَّ لم تَنتَهِ بواحدةٍ من هذهِ، كأَنَّ اِنْتَهَتْ بِسُكونِ حَرفٍ من الحُروفِ الأخرَى، كان ذلك مُتَابَعةٌ لِصَوتِ الجُمْلَةِ وَتَقطيع كلماتِهَا، مُناسَبَةً لِلَونِ الْمَنطِقِ بِما هو أَشبهُ وأليق بِموضَعهِ، وعلى أَنَّ ذَلكَ لَا يَكُونَّ أَكثَرَ مَا أَنْتَ وَاجِدهُ إِلَّا في الجُملِ القُصَّارِ، وَلَا يَكُونَّ إِلَّا بِحرفٍ قُوِّيٍّ يَستتبِعُ القَلقَلة أو الصَّفِير أو نَحوَهُما مِمَّا هو ضُرُوبُ أُخْرَى من النَّظْمِ الْمُوسِيقِيّ». (٥)

أما محمد الحسناوي (ت٢٠٠٧م) فقد خرج بتعريف للفاصلة القرآنية بعد اطلاعه على التعريفاتِ التي جاءَ القدماء والمحدثون قبله فيقول: «الْفَاصِلةُ كَلِمَة اخر الْآيَة كَقَافِيةِ الشِّعْرِ وسَجْعَةِ النَّثْرِ». (٦)

وعلى الرغم من تباين هذه التعريفات التي جاء بها القدماء والمحدثين يمكن أن نلحظ مواضع الاتفاق، وهي: «مَوقِعُ الفَاصِلةِ آخِرَ الآيَةِ، وَدَوَرَهَا في تَحسِينِ المعاني، ثُمَّ دَوَرَهَا في اِستِرَاحَةِ الكَلِمَاتِ، فَضْلاً عَنِ التَّشَاكُلِ في الحُروفِ والمُقَاطِعِ». (٧)

سبَبُ تَسمِيتها بِالْفَاصِلةِ القُرآنيَّةِ:

فهي مقتبسة من قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[١: هود]

وفي ذلك يقول الطبري(ت٣١٠هـ): «أحكَم اللهُ آياتِه مِنْ الدَّخلِ والخللِ والباطلِ، ثُمَّ فَصَلها بِالأَمرِ والنَّهْيِ؛ وذلك أَنَّ إحكامَ الشَّيءِ إِصلاحهُ وإِتقانَهُ، وإِحكامَ آياتِ القُرآنِ إحكامُها من خَلَلٍ يُكوِّنُ فيها، أو بَاطلٍ يُقدِّرُ ذو زيغٍ أَن يطعن فيها من قِبَلِهِ. وأَمَّا تفصيلَ آياتِه، فَإِنَّهُ تمييزُ بعضها من بعضٍ بِالبيانِ عمَّا فيها من حلالٍ وحرامٍ وأَمرٍ ونَهي». (٨)

وقال الزمخشري (ت٥٣٨هـ): «ثُمَّ فُصِّلت كما تَفصُل القواعد بِالدَّلَائِلِ، من دَلَائِلِ التَّوحِيدِ والأَحكَامِ والمَوَاعِظِ والقَصصِ، أو جَعلَتْ فَصوَّلَا سُورَةٍ سُورَةٍ، وآيَةَ آيَة، أو فَرَّقَت في التَّنزِيلِ، ولم تُنزِل جُملَة واحِدة». (٩)

وفي موضع اخر ورد قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾[٣: فصلت]

قال الزمخشري: «(فُصِلَت آياتُهُ) اي بَيَّنَت آياتِه ومَيَّزَتْ وجَعلَت تَفاصِيلُ في مَعَانٍ مُختلِفَةٍ من احكام وامثال ومواعظ ووعد ووعيد وغير ذلك، وَقُرِئَ (فَصَلَتْ) بفتح الفاء والصاد مُخَفَّفَةً، اي: فَرَّقَتْ بين الحَقَّ والبَاطِلِ». (١٠)

فهنا نجد مدلول الفاصلة هو التفريق بين الآية التي قبلها، والآية التي بعدها.

بعد أن بينا مفهوم الفاصلة القرآنية وآراء القدماء والمحدثين فيها، وسبب تسميتها بهذا الاسم؛ نأتي الآن لنبين الجملة التي تحتوي على الفاصلة (أي جملة الفاصلة القرآنية) ونبين ما هيتها وأنواعها المختلفة.

ولابد هنا من الحديث عن الجملة وأقسامها في العربية:

أقسام الجملة العربية:

قسم النحاة الجملة تقسيمات مختلفة من حيث صدرها، وماهيتها، وموقعها الإعرابي، وهذا ما سنوضحه في ما يأتي:

أولا// الجملة باعتبار صدرها: وممن أشاروا إلى اعتبارِ صدر الجملة سيبويه، في حديثه عن ركنيها المسند إليه والمسند، فيقول: «وهُمَا ما لا يُغْنِي واحِد مِنهُمَا عن الآخرِ ولا يجد المُتَكَلِّمُ منه بدا، فمن

ذلك الاسم المبتدأ والمَبنِي عَليهِ، وهو قولك: عبد اللهِ أخُوكَ، ويَذهَبُ عبدُ اللهِ؛ فلا بَدَّ لِلفِعلِ من الاسمِ، كما لم يَكُنِ لِلاسمِ الأَوَّلِ بَدَّ من الآخرِ في الابتِدَاءِ». (١١)

فلعل المتأمل في عبارة سيبويه يرى أَنَّه قسم الجمل باعتبار صدرها قسمين: اسمية مصدرة بمبتدأ وخبر وجملة فعلية مصدرة بفعل وفاعل، ويتضح ذلك من المثالين المتحدث عنهما، فمثلا قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾[٩: القارعة]

فالفاصلة القرآنية هي (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ) وهي جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبره. (١٢)

وقوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾[٢٥: يس]

جملة الفاصلة القرآنية(فَاسمَعُونِ) وهي جملة فعلية، مكونة من الفاء الفصيحة وفعل الأمر (اسمع) والواو فاعله، والمفعول به محذوف وهو(الياء) وأصلها (أسمعوني). (١٣)

ثانيا// الجملة بين الإثبات والنفي:

تنقسم الجملة المفيدة من جهة الإثبات والنفي إلى قسمين:

١-**الجملة المثبتة:** وهي الجملة التي خلت من أدوات النفي، فالإسناد فيها بين المسند إليه والمسند (بين المحكوم عليه والمحكوم به) إسناد مثبت، أو هي التي تعطي المعنى التام المقصود لدى المتكلم، ويدل فيها المسند على الدوام والثبوت ويتصف فيها المسند إليه اتصافاً ثابتاً غير متجدد. (١٤)

قوله تعالى: ﴿ٱلۡقَارِعَةُ ١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾[١-٢: القارعة]

جملة الفاصلة القرآنية ((مَا القَارِعَةُ)) (وهي مبتدأ مع خبره) وهي جملة اسمية مثبتة. (١٥)

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾[٦: القارعة]

جملة الفاصلة القرآنية ((ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)) وهي جملة فعلية مكونه من فعل مع فاعله، والفاعل مضاف والضمير (الهاء) مضاف إليه وهي جملة مثبتة. (١٦)

٢- **الجملة المنفية:** وهي الجملة التي دخلت عليها أداة من أدوات النفي ودلت على نفي نسبة المسند إلى المسند إليه فيها، وتحول هذه الأدوات دلالة الجملة من الإثبات إلى النفي. (١٧)

قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ﴾[٨: البقرة]

جملة الفاصلة القرآنية ((وَمَا هُم بِمُؤمِنِينَ)) جملة اسمية منفية، مكونة من (ما النافية العاملة عمل ليس واسمها، وخبرها) (١٨)

قوله تعالى: ﴿بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا﴾[٤٠: الفرقان]

جملة الفاصلة القرآنية ((لَا يَرجُونَ نُشُوراً)) جملة فعلية منفية، مكونة من لا النافية غير العاملة مع الفعل المضارع وفاعله الضمير مع المفعول به (نُشُوراً). (١٩)

ثالثا// بحسب التركيب تقسم الى جملة أساسية (مطلقة) وجملة مقيدة(منسوخة):

١-الجملة الاسمية الأساسية (المطلقة):

هي الجملة التي لم تدخل عليها النواسخ من الأفعال الناقصة (كان واخواتها، وكادوا خواتها، والأحرف المشبه بالفعل، والأحرف المشبه بليس، وقد حدد النحويون منذ عصر مبكر الجملة الاسمية مطلقة بالمبتدأ والخبر فهما ركنان أساسيان فيها. (٢٠)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾[البقرة:٤]

جملة الفاصلة القرآنية (هُم يُوقِنُونَ) وهي جملة اسمية مطلقة متكونه من الضمير(هم) وهو المبتدأ، والجملة الفعلية (يُوقِنُونَ) في محل رفع خبر للمبتدأ. (٢١)

2-الجملة الاسمية المقيدة (المنسوخة):

إنَّ مصـطلح الجملـة المقيـدة غيـر شـائع أو غيـر معـروف، لا يعرفـه التـراث النحـوي؛ لأَنَّ الشـائع عنـدهم هو استخدام مصطلح (الجملة المنسوخة).

يقـول الـدكتور علـي أبـو المكـارم: «وإنَّمـا عَـدَّلنَا عـن مصـطلَحِ النُّسَـخِ، لِارتِبَاطِـهِ بِتَصَـوُّرِ النُّحَـاةِ بِـالتَّغَيُّرِ الذي يُصِيبُ الحَالَة الإعرَابِيَّة دون الإلتِفَاتِ إلى بَقِيَّةِ صُورِ التَّغَيُّرِ الَّتي تَلحقُ الجُملة الاسمِيَّة». (٢٢)

أي يقتصـر علـى الجانـب الشـكلي ويهمـل الجانـب الـدلالي، الـذي يكـون أَهـم وأَعمـق؛ لأنـه يتنـاول حالـة الحكـم المسـتفادة مـن العمليـة الإسـنادية فـي الجملـة الاسـمية، ويتضـمن هـذا التغيـر نوعـا مـن تقيـد الإسـناد فيهـا، سـواء أكـان تقيـداً بالسـلب، أو تقيـداً للـزمن، أو تقيـداً بالتأكيـد ولهـذا الاعتبـار الموضـوعي آثارنـا استعمال مصطلح (الجملة المقيدة). (٢٣)

فالجملـة المقيـدة (المنسـوخة): هـي الجملـة التـي تبـدأ بناسـخ سـواء كـان فعـلاً أو حرفـاً ويتغيـر حكمهـا الإعرابـي والـدلالي، فالأفعـال الناسـخة ترفـع المبتـدأ اسـماً لهـا وتنصـب الخبـر خبـراً لهـا، والحـروف تنصـب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها. (٢٤)

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾[الفرقان:٥٤]

جملة الفاصلة القرآنية ((وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً)) كان واسمها وخبرها، وهي جملة اسمية مقيدة (منسوخة). (٢٥)

قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[١٠٤: الكهف]

(أَنَّهُم يُحسِنُونَ صُنعاً) جملة الفاصلة القرآنية، مكونة من الحرف الناسخ(أَنَّ)، (هم) ضمير منفصل مبني في محل نصب اسمها، والخبر جملة (جملة يُحسِنُونَ صُنعاً).(٢٦)

قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾[٤٦: فصلت]

جملة الفاصلة القرآنية (وَمَا رَبُّك بِظلَّامٍ لِّلعَبِيدِ) الواو حالية، (ما) نافية عاملة عمل ليس، (رَبُّك) اسمها، (بِظلَّامٍ) الباء حرف جر زائد وظلام مجرور لفظا منصوب محلا خبرها، (لِّلعَبِيدِ) جار ومجرور متعلقان بظلام.

رابعا// باعتبار المحل الإعرابي:

قسـم النحـاة وفقـا لهـذا الاعتبـار الجمـل إلـى قسـمين، وأول مـن بوبهـا وقسـمها ابـن هشـام فـي كتابـه مغنـي اللبيب، حيث قسم الجمل بحسب المحل الإعرابي إلى (جمل معربة وجمل غير معربة). (٢٧)

وجاء من بعده الدارسون فساروا على ما بناه:

اولا: الجمـل المعربـة: ولهـا ضـابط يتمثـل فـي كونهـا كـل جملـة يصـح أن تـؤول بمصـدر مفـرد، وهـي التـي تحـل محـل المفـرد والمـراد بـه مـا لـيس جملـة ولا شـبه جملـة؛ لأَنَّ المفـرد هـو الـذي يوصـف بـالرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم. (٢٨)

والجمل المعربة على انواع وهي:

أ-الجملـة الخبريـة: وهـي «الواقـة خبـراً، وموضـعها رفـع فـي بـابي المبتـدأ وإن، ونصـب فـي بـابي كـان وكاد». (٢٩)

وهـذا مـا أشـار اليـه فخـر الـدين قبـاوة حيـث يقـول: «وهـي الَّتـي تُكـوِّنُ خَبـراً لمُبتَـدأٍ، أو لِفعَـل نَـاقص، أو لِحَـرَّفَ مُشَـبه بِالفِعـلِ، ومَحَلَّهَـا الرَّفـع إذا كانـت خَبـراً للمبتـدأِ أو لِلحـرفِ المُشَـبهِ بِالفِعـلِ، والنُّصـب إذا كانـت خبَراً لِلفعلِ النَّاقِصِ، أو لِلحَرفِ المُشَبَّهِ بِهِ». (٣٠)

ومن أمثلتها: قوله تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ١ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾[١-٢: الحاقة]

جملة الفاصلة القرآنية (مَا الحَاقَّةُ) وهي جملة خبرية، مكونة من (ما) الاستفهامية مبتدأ، (الحَاقَّةُ) خبر للمبتدأ، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ الاول (الحَاقَّةُ). (٣١)

ب- جملة المفعول به: تأتي في محل نصب، حيث يقول ابن هشام: «الواقعة مفعولا، ومحلها النصب إن لم تنب عن فاعل، وهذه النيابة مختصة بباب القول». (٣٢)

نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[١٣: المطففين]

جملة الفاصلة القرآنية (أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)، مكونة من خبر لمبتدأ محذوف(أَسَاطِيرُ) وهو مضاف، و(الأَوَّلِينَ) مضاف اليه، والجملة الاسمية مقول القول. (٣٣)

جـ- الجملة الحالية: «وهي الجملة الواقعة حالاً، وموضعها النصب، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾[٦: المدثر] » (٣٤).

(تَسْتَكثِرُ) جملة فعلية وهي جملة الفاصلة القرآنية حيث تكونت من الفعل المضارع (تَسْتَكثِرُ) المرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت)، وهي في محل نصب حال، وصاحب الحال هو الضمير (انت) المستتر في (تَمْنُن). (٣٥)

د- جملة المضاف إليه: وتأتي دائماً في محل جر، ويرى ابن هشام أَنَّ جملة المضاف إليه في ثماني حالات، حيث يقول: «وَلَا يُضَافُ إلى الجلمةِ إلَّا ثمانيةً: أَحدهَا: أسماءُ الزَّمانِ، ظروفاً كانت أو أسماء، والثاني: حَيْثُ، وتَخْتَصُّ بذلك عن سائرِ أسماءِ المكانِ، وإضافَتَهَا إلى الجُملَةِ لازمة، والثالث: آية بِمعَنًى علامة، فإنَّهَا تضاف جوازاً إلى الجملةِ الفعليَّةِ المُتَصَرِّفِ فعلِّهَا مُثَبَّتاً أو منفِيًّا بما، والرابع: ذو، والخامس والسادس: لدُنْ وَرَيْثَ، والسابع والثامن: قَوْل وَقَائِل». (٣٦)

ومثال جملة المضاف إلى ظرف الزمان، قوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾[٣٥: المرسلات]، جملة الفاصلة القرآنية ((لَا يَنطِقُونَ)) وهي في محل جر بإضافة الظرف إليها (يوم). (٣٧)

هـ-جملة جواب الشرط: تأتي دائماً مجزومة، وتقترن بجملة جواب الشرط الفاء أو إذا الفجائية أحياناً، كما يؤكده ابن هشام في قوله: «وهي الواقعة بعد الفاء، أو إذا الفجائية جواب لشرط جازم». (٣٨)

قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[٣٦: الروم]

جملة الفاصلة القرآنية (هُم يَقنَطُونَ) وهي في محل جزم جواب شرط إذ اقترنت ب(إِذَا). (٣٩)

و - جملة الصفة: وتأتي جملة الصفة تابعة لجملة قبلها في الإعراب، يقول ابن هشام: «الجمل بعد النكرات صفات، فالجملة الخبرية إذا كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها، وتكون تابعة لها في الإعراب، وتأتي في محل رفع ونصب وجر». (٤٠)

قوله تعالى: ﴿فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾[٢٤: العنكبوت]

جملة الفاصلة والفاصلة ((يُؤمِنُونَ)) وهي في محل جر صفة (لِقَومٍ). (٤١)

ز-الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: يقول ابن هشام: «ويَقُعُّ ذلك في بَابِي النَّسقِ والبَدلِ خاصَّةً، فالأولَ نحو:(زَيدٌ قَامَ أَبُوهُ وقَعَّدَ أَخُوهُ) إذا لم تُقَدِّرِ الواو للحال، ولا قَدَّرتِ العطف على الجملةِ الكبرَى، والثاني شَرطهُ كون الثانية أوفَى من الأولى بتأدية المَعْنَى المُرادَ». (٤٢)

نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾[٣: الشمس]

جملة الفاصلة القرآنية (وَالنَّهَار إِذَا جَلَّاهَا) وهي جملة معطوفة على الجملة التي قبلها (والقمر إذا تلاها). (٤٣)

ثانيا: الجمل غير المعربة: وهي التي ليس لها محل من الإعراب، لأنها لا تحل محل المفرد ولا تؤول بمصدر فهي بخلاف الجملة المعربة. (٤٤)

أ-**الجملـــة الابتدائيـــة:** وتـأتي فـي بدايـة الكـلام وتكـون مكتفيـة بمعناهـا ولا علاقـة لهـا بمـا بعـدها ولا محـل لها من الإعراب مثل: العلم نور، أو هي الجمل المفتتح بها السور. (٤٥)

قوله تعالى: ﴿ٱلۡقَارِعَةُ ١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ﴾[١-٢: القارعة]

جملة الفاصلة القرآنية (مَا القَارِعَةُ) وهي مبتدأ مع خبره، والجملة الاسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب، والفاصلة هي (القارعة). (٤٦)

ب- الجملـــة الاســـتئنافية: «وهـي جملـة تـأتي فـي أثنـاء الكـلام منقطعـة عمـا قبلهـا صـناعياً؛ لاسـتئناف كـلام جديـد؛ فهـي لابـد أن يكـون قبلهـا كـلام تـام، نحـو: مـرض أَبـوك شـفاه الله، فجملـة الاسـتئناف (شـفاه الله) هي منقطعة عن الجملة التي قبلها». (٤٧)

وقد تسبق بحرف من حروف الاستئناف أو ما يسمى بحروف الابتداء كالواو والفاء وثم، ومن أَمثلتها: قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾[٥٠: الانبياء]

جملـة الفاصـلة (أَفَـأَنتُم لَـهُ مُنكِـرُونَ) مبتـدأ و (مُنكِـرُونَ) خبـر وهـي الفاصـلة، والجملـة اسـتئنافية لا محـل لها من الإعراب. (٤٨)

جـــ ـــ التعليليـــة: وهـي التـي تقـع فـي أثنـاء الكـلام تعلـيلاً لمـا قبلهـا، وقـد تقتـرن بفـاء التعليـل نحـو: تمسَـك بالفضيلة فأنَّها زينة العقلاء. (٤٩)

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾[٣١: العنكبوت]

جملة الفاصلة القرآنية (إِنَّ أَهلَهَا كَانُواْ ظالِمِينَ)، وهي جملة تعليلية لا محل لها من الإعراب. (٥٠)

د- التفسيرية: «وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه». (٥١)

أوهـي «الجملـة التـي تفسـر مـا قبلهـا وكانـت فضـلة، وهـي علـى قسـمين، إمـا أن تـأتي مقرونـة بحـرف التفسير أو لا» (٥٢)

نحو قوله تعالى: ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ﴾[٢٤: القلم]

(أَنَّ) حـرف تفسـير، و(لا) نافيـة مـع الفعـل المضـارع، وظـرف الزمـان، و(عَلَـيكُم) متعلقـان بالفعـل، والفاعل(مِسْكِينٌ)، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. (٥٣)

هـــ- جملـــة صـــلة الموصـــول: تقـع الجملـة الموصـولة بعـد الاسـم الموصـول، وهـذا مـا نـص عليـه د. فخـر الـدين قبـاوة اذ يقـول: «الوَاقِعَـةُ صِـلةً لِاسـمٍ أو جـرَف مثـل: جـاءَ الـذي قَـامَ أَبُـوهُ، أَعجبنـي أنَّ قُمـت، فمـن الأسـماءِ المَوصـولةِ:(الذي والتـي، وتثنيتهمَـا فـي الرفـع (اللـذَانِ واللتَـانِ)، وفـي الجَـرِّ والنُّصـبِ (اللـذين واللتين) والجمل التي وصلتها لا محل لها من الإعرابِ» (٥٤)

قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾[١: العلق]

جملة الفاصلة القرآنية (الَّذِي خَلَقَ) جملة صلة موصول (خَلَقَ) وهي لا محل لها من الإعراب. (٥٥)

و- الجملـــة المعترضـــة: يقـول ابـن هشـام «هـي الجملـة المعترضـة بـين شـيئين لا فـاده الكـلام تقويـة وتسديداً أو تحسيناً». (٥٦)

وقـد وقعـت فـي مواضـع كثيـرة، وقـد أحصـى ابـن هشـام مـن هـذه المواضـع سـبعة عشـر موضـعاً، منهـا بـين الفعل ومرفوعه، وبين الشرط وجوابه، وبين القسم وجوابه أيضا وكذلك بين الصفة والموصوف. (٥٧)

«قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[٧٥-٧٦: الواقعة]

جملـة الفاصـلة ((لَّـوۡ تَعلَمُـونَ عَظِـيمٌ))، فجملـة ((لَّـو تَعلَمُـونَ)) جملـة اعتراضـية جـاءت بـين متلازمـين همـا (الصفة والموصوف بها)». (٥٨)

ز- **جملة جواب القسم:** «وهي الجملة التي يجاب بها القسم الصريح، أو المقدر الذي دلت عليه قرينة لفظية». (٥٩)

قوله تعالى: ﴿يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾[١-٣: يس]

فجملة ((إِنَّكَ لَمِنَ المُرسَلِينَ)) هي جملة الفاصلة القرآنية وهي جملة جواب قسم لا محل لها من الإعراب وهو قسم صريح إذ أقسم بكتاب الله. (٦٠)

حـ- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقاً أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية: «وهي الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقاً أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، فأدوات الشرط غير الجازمة: لو، لولا، لوما، والجازمة ثماني عشرة بين حروف وأسماء؛ نحو: إن تقمْ أقمْ، وظهور الجزم في لفظ الفعل في حال عدم اقترانه بالفاء، وإلَّا فمحكوم على موضع الجملة باسرها بالجزم». (٦١)

قوله تعالى: ﴿فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾[٤٨: الروم]

جملة الفاصلة القرآنية (إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ) فإذا فجائية، هم (مبتدأ)، وجملة (يَسۡتَبۡشِرُونَ) فعل مع فاعله وهي في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم. (٦٢)

ط- الجملة التابعة لجملة ليس لها محل من الإعراب: وهي الجمل التي تتبع الجمل التي لا محل لها من الإعراب: مثل (قام زيد ولم يقم عمر) إذا قدرت الواو عاطفة، لا واو الحال.(٦٣)

وكقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴾[٨: يس]

جملة الفاصلة القرآنية (فَهُم مُّقۡمَحُونَ) لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة (إِلَى الأَذْقَانِ) الاستئنافية. (٦٤)

الْخَاتِمَةُ

١. الْمَقْصُودُ بِجُمْلَةِ الْفَاصِلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، التَّرْكِيبَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تَوَجُّد فِيهِ الْفَاصِلَة الْقُرْآنِيَّة.

٢. الْفَاصِلَةُ هِي كَلِمَةُ آخِرِ الْآيَةِ وَهَذَا مَا اِتَّفَقَ عَلَيْهِ الْقُدَمَاء وَالْمُحْدَثِين.

٣. سَمَّيْت الْفَاصِلَة بِهَذَا الْإِسْمِ اِقْتِبَاسًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِحَسْب مَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْمُفَسِّرِينَ.

٤. تَنَوَّعَتْ جُمْلَةُ الْفَاصِلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ، فَجَاءَت اِسْمِيَّةً وَفِعْلِيَّةً، مُثَبَّتَة وَمَنْفِيَّة، مُطْلَقَة وَمَنْسُوخَة، لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَلَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	١
المقدمة	٢

جملة الفاصلة القرآنية	٣
مفهوم الفاصلة القرآنية وسبب تسميتها	٣-٤
أقسام الجملة العربية	٥
الجملة باعتبار صدرها، الجملة بين الإثبات والنفي وأقسامهما	٥
الجملة بحسب التركيب وأقسامها	٦
الجملة باعتبار المحل الإعرابي وأقسامها	٧
الخاتمة	١٢
فهرس الموضوعات	١٢
فهرس الآيات القرآنية	١٣
المصادر والمراجع	١٦
الهوامش	١٨

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١	۞هَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ	الانبياء	٥	٨
٢	أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ	البقرة	٢١	٣
	وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ	البقرة	٨	٥
	وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ	البقرة	٤	٥
٣	وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ	الروم	٣٦	٧

	فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ	الروم	٤٨	١٠
٤	وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا	الشمس	٣	٨
٥	ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ	العلق	١	٩
٦	قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ	العنكبوت	٣١	٩
٧	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِين	الفاتحة	٢	٣
٨	بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورًا	الفرقان	٤٠	٥
	وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا	الفرقان	٥٤	٦
٩	كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	فصلت	٣	٣
١٠	ٱلۡقَارِعَةُ ١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ	القارعة	١-٢	٤
	فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ	القارعة	٩	٤
	فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ	القارعة	٦	٥
١١	أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٌ	القلم	٢٤	٩
١٢	وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ	المدثر	٦	٧

١٣	هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ	المرسلات	٣٥	٩
١٤	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ	المطففين	١٣	٧

١٥	كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ	هود	١	٣
	وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ	هود	١١٨	٦
١٦	ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ	الواقعة	٥٩	٧
	فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ	الواقعة	٧٥	٩
	وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ	الواقعة	٧٦	٩
١٧	إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ	يس	٢٥	٤
	يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	يس	١-٣	٩
	إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ	يس	٨	١٠

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم برواية حفص.

📖 إعجاز القرآن: للباقلاني (أبي بكر محمَّد بن الطيب)، ط٥، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩٧م.

📖 إعجاز القرآن والبلاغة النبوية: مصطفى صادق الرافعي، ط٣، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت للطباعة والنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

📖 إعراب الجمل واشباه الجمل: د. فخر الدين قباوة، ط٥، دار القلم للطباعة والنشر،١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

📖 إعراب القرآن الكريم: أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود القاسم، ط١، دار المنير والفارابي للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ.

📖 إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين الدرويش، ط٣، دار اليمامة وابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

📖 الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع: محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني، ط١، دار الكتب العلمية للنشر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

📖 البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها: عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، ط١، دار القلم للطباعة والنشر،١٤٤١هـ-١٩٩٦م.

📖 بنية الجملة العربية ودلالتها في ديوان مقام الاغتراب: لعمار بن القريشي، اعداد الطالبة خليفي غنية، جامعة محمد بو ضياف، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، ٢٠١٦-٢٠١٧م، (رسالة ماجستير).

📖 التبيان في إعراب القرآن: عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري، ط الحلبي، ١٩٧٦م.

📖 تفسير غريب القرآن: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ط١، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان للنشر والتوزيع، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

📖 تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، ط٣، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

📖 جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمَّد بن جرير الطبري، ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

📖 جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ط٣٠، المكتبة العصرية للنشر، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

📖 الجملة الاسمية، د. علي أبو المكارم، ط١، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع-القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

📖 الجملــة العربيــة دراســة فــي مفهومهــا وتقســيماتها النحويــة، حســين منصــور الشــيخ، ط١، المؤسســة العربية للدراسات والنشر–بيروت، ٢٠٠٩م.

📖 دلالــة الجملــة الفعليــة المثبتــة فــي ســورة التوبــة، محمــد الأمــين برحمــون، جامعــة قاصــدي مربــاح ورقلــة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، ٢٠١٨–٢٠١٩م، (رسالة ماجستير).

📖 الفاصــلة فــي القــرآن: محمــد الحســناوي، ط٢، دار عمــار للنشــر والتوزيــع–عمَّــان، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

📖 الكتــاب، لســيبويه: أبــو بشــر عمــرو بــن عثمــان بــن قنبــر، ط٣، الخــانجي للنشــر–القــاهرة، ١٤٠٨هــ–١٩٨٨م.

📖 مغنــي اللبيــب عــن كتــب الأعاريــب: لابــن هشــام الأنصــاري، ط١، المجلــس الــوطني للثقافــة والفنــون–الكويت،١٤٢١هـ.

📖 موســوعة النحــو والصــرف والإعــراب: أميــل بــديع يعقــوب، ط١، دار العلــم للملايــين–بيــروت، ١٩٨٨م.

📖 النحو العربي أحكام ومعان: د. فاضل صالح السامرائي، ط١،١٤٣٥هـ–٢٠١٤م.

📖 اليــاقوت والمرجــان فــي إعــراب القــرآن: محمــد نــوري بــن محمــد بــارتجي، ط١، دار الاعــلام للنشــر والتوزيع، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.

الهوامش

---

١)ينظر: إعراب القران الكريم :٧/١.

٢)ينظر: إعراب القرآن الكريم:١٥/١.

٣)إعجاز القرآن: ٢٧٠–٢٧١.

٤)الإتقان في علوم القرآن: ٦٠٩/١.

٥) إعجاز القران والبلاغة النبوية: ١٧٨.

٦) الفاصلة في القرآن: ٢٩.

٧)الفاصلة في القرآن: ٢٩.

٨)جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٣١٠/١٢.

٩)الكشاف: ٤٧٦/١١.

١٠)الكشاف: ٩٦٤/١٤.

١١)الكتاب: ٢٣/١.

١٢)ينظر: إعراب القران الكريم: ٤٦٥/٣.

١٣)ينظر: إعراب القران وبيانه: ١٨٩/٨.

١٤)ينظر: البلاغة العربية: ٢٠٢/١.

١٥) ينظر: إعراب القران الكريم: ٤٦٥/٣.

١٦) ينظر: إعراب القران الكريم: ٤٦٥/٣.

١٧) ينظر: البلاغة العربية: ٢٠٢/١.

١٨) ينظر: إعراب القران الكريم: ١١/١.

١٩) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٣٧٢/٢.

٢٠) ينظر: الجملة الاسمية: ٢٢، و بنية الجملة العربية ودلالتها في ديوان (مقام الاغتراب) لعمار بن القريشي (رسالة ماجستير):٢١.

٢١)ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٩/١.

٢٢) الجملة الاسمية: ٧٥.

٢٣) ينظر: الجملة الاسمية: ٧٥.

٢٤) ينظر: النحو العربي: ١٦٩/١.

٢٥) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٣٧٤/٢.

٢٦)ينظر: إعراب القران الكريم: ٧٦/٢.

٢٧)ينظر: مغني اللبيب: ٤٥/٢-٧٢.

٢٨)ينظر: موسوعة النحو والصرف والإعراب: ٣٢٥/١.

٢٩)مغني اللبيب: ٧٢/٢.

٣٠)إعراب الجمل و اشباه الجمل: ١٧٤.

٣١)الياقوت والمرجان في إعراب القرآن: ٥٧٤.

٣٢) مغني اللبيب: ٧٣/٢.

٣٣)ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٤٢٨/٣.

٣٤)مغني اللبيب: ٧٢/٢.

٣٥)ينظر: التبيان في إعراب القرآن:١٢٤٩.

٣٦)مغني اللبيب: ٨٠/٢-٨٣.

٣٧)ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٣٤٣/١٠.

٣٨) مغني اللبيب: ٨٣/٢.

٣٩) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٥٠٤/٧.

٤٠) مغني اللبيب: ٨٩/٢.

٤١) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٤٢٠/٧.

٤٢) مغني اللبيب: ٨٧/٢.

٤٣) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٤٥٠/٣.

٤٤) ينظر: مغني اللبيب: ٤٥/٢.

٤٥) ينظر: مغني اللبيب: ٤٥/٢ ، و دلالة الجملة الفعلية المثبتة في سورة التوبة:٢٥.

٤٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٥٦٣/١٠.

٤٧) الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية: ٦٦.

٤٨) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٣٢٥/٦.

٤٩) ينظر: جامع الدروس العربية: ٥٩٧/٣، و دلالة الجملة الفعلية المثبتة في سورة التوبة: ٢٦.

٥٠) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٤٢٨/٧.

٥١) مغني اللبيب: ٦١/٢.

٥٢) الايضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع): ٣٣٢/١.

٥٣) ينظر: الياقوت والمرجان في إعراب القرآن: ٥٧٣.

٥٤) إعراب الجمل و اشباه الجمل: ١١٠_١١١.

٥٥) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٤٥٧/٣.

٥٦) مغني اللبيب: ٤٩/٢.

٥٧)ينظر: مغني اللبيب: ٤٩/٢-٥٦.

٥٨) البلاغة العربية: ٥٧٤/١.

٥٩) إعراب الجمل و اشباه الجمل: ٨٨-٩٠.

٦٠) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ١٧٤/٨.

٦١) مغني اللبيب: ٧١/٢، ينظر: دلالة الجملة الفعلية المثبتة في سورة التوبة: ٢٩.

٦٢) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٢١/٣.

٦٣) ينظر: مغني اللبيب: ٧٢/٢.

٦٤) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٨٨/٣.